

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله قال من عاتب نفسه في مرضات الله آمنه الله من مقتته وأنشدني عبد الله بن خبيق ... أف لدنيا أبت تواتيني ... إلا بنقضي لها عرى ديني ... عيني لحيني تدير مقلتها ... تطلب ما سرها لترديني

حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله قال مكتوب في الحكمة من رضي بدون قدره رفعه الناس فوق غايته وقال عبد الله أنت لا تطيع من يحسن إليك فكيف تحسن إلى من يسيء إليك .

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن علي بن الخليل يقول سمعت محمد بن جعفر بن سوار يقول سمعت عبد الله بن خبيق يقول لا يستغني حال من الأحوال عن الصدق والصدق مستغن عن الأحوال كلها ولو صدق عبد فيما بينه وبين الله حقيقة الصدق لاطلع على خزائن من خزائن الغيب وكان أمينا في السموات والأرض قال عبد الله وحشة العباد عن الحق أوحش منهم القلوب ولو أنسوا بربهم ولزموا الحق لاستأنس بهم كل أحد وسئل عبد الله بماذا ألزم الحق في أحوالي قال بإنصاف الناس من نفسك وقبول الحق ممن هو دنك ! وقال عبد الله طول الاستماع إلى الباطل يطفئ حلاوة الطاعة من القلب ومن أراد أن يعيش حيا في حياته فليزل الطمع عن قلبه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عمر بن عبد الله الهجري قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول لا تغتم إلا من شيء يضرك غدا ولا تفرح بشيء لا يسرك غدا وأنفع الخوف ما جزك عن المعاصي وأطال منك الحزن على ما فاتك وألزمك الفكرة في بقية عمرك .

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال حدثني موسى بن طريف قال لي سمعت يوسف بن أسباط يقول أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته .

حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله قال قال لي يوسف بن أسباط تعلموا صحة العمل من سقمه فإنني أتعلمه في اثنتين وعشرين سنة